

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { والذي أوحينا إليك } يا محمد من الكتاب وهو القرآن { هو الحق مصدقا لما بين يديه } أي من الكتب المتقدمة بصدقها كما شهدت له بالتنويه وأنه منزل من رب العالمين { إن الله يعبداه لخبير بصير } أي هو خير بهم بصير بمن يستحق ما يفضل به على من سواه ولهذا فضل الأنبياء والرسل على جميع البشر وفضل النبيين بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات وجعل منزلة محمد صلى الله عليه وسلم فوق جميعهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين